لم يكتف القذافى باستئجار المرتزقة لقتال شعبه، إنما استخدم أيضاً فى حربه ضد شعبه أسلحة محرمة دولياً، حيث أكدت تقارير دولية أن القذافى بدأ استخدام الاختطاف القسرى للثوار بجانب الأسلحة المحرمة دولياً لإخماد الثورة بأى شكل، وذلك حسب تأكيدات لجنة تقصى الحقائق الخاصة بمؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان التى تتخذ من جنيف مقراً لها وتعمل فى ليبيا الآن بموجب اتفاقية مع عدد من منظمات حقوق الإنسان الدولية لتقصى الحقائق حول ما يحدث فى ليبيا لإعداد تقرير دولى يرفع إلى الجنائية الدولية.

ويكشف التقرير المبدئى لمدينة البيضا، كما يقول أحمد مفرح، موفد المنظمة الدولية، مسؤول لجنة تقصى الحقائق، عن سقوط ٨٦ شهيداً، تم حصرهم بشكل مبدئى وأكثر من ٠٥٢ جريح منهم ٠٠٣ كانت حالتهم خطرة، وكل الجرحى مصابون بإطلاق نارى حى.

ويشير التقرير المبدئى إلى أن القذافى وكتائبه استخدموا رصاص ٤١ ملى وهو رصاص مضاد للطائرات ضد المتظاهرين العزل، وكذلك رصاص آخر محرم دولياً يطلق عليه اسم رصاص »دمدم« وهو ينفجر فى الجسم ويخرج من الجهة الأخرى، مسبباً فتحة خروج ضخمة ويسميه أهالى ليبيا الخارق الحارق، ويفتح التقرير ملفاً آخر يمثل جريمة اعتاد نظام القذافى على القيام بها وهى الاختفاء القسرى، حيث رصد التقرير اختفاء ٠٢١ شخصاً قسرياً فى مدينة درنة - شرق البيضا - هذا غير ٠٥٢ شخصاً مختفون فى مطار الأبرق وكانوا قد أخذوا كرهاً من المرتزقة أثناء المظاهرات والاشتباكات وهناك اختفوا.

من جهة أخرى، كشف منصور البيرة، عضو اللجنة التنسيقية بالجبل الأخضر، عن تزايد حالات الاختفاء القسرى وأكد أن هناك تابعين وموالين للقذافى يقومون باختطاف الثوار من المدن الشرقية، قائلاً: »أمس اختفى أحد الثوار من مدينة البيضا وفى مدينة جدالبيا أيضاً اختفى ثوار، هذا غير اختفاء ٣٩ شخصاً من مدينة مصراتة«.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com